

شرح الشمقمقية (٣) - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فتفضل الشيخ عبد الله بسم الله الرحمن
الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه
وللسامعين وللمسلمين اجمعين - 00:00:00

نعيم قال بسم الله رحيم الله جلاب الدجى بجلم اليد وسيد العنق فمصدر راحة من عبور جعفر ومن صعود لصعيد زلاطين جعفر ومن
صعود الا وفي دمع عينها خاضت مطبق كانما بحر طمع والنور - 00:00:30

واموات عليه ترتقي. وكل هودج على اكتابها مثل سفين او زورق مرت بها اوج الرياح فهي في احسن وحينا الذي لم يثبت وكم
بصوت سوقها. احسنت. سوق المعلم الذي لم يتقيه. حتى غدت كن عجافا ظلمرا. اعناقها تشكو طويل العناق - 00:01:00
مرسومة الايدي فرط الوجه لكنها بغير مشفقين. نعم احسنتم بارك الله فيكم. قال رحمه الله ولم اينوق تقطع جلاب الدجى. الجلاب
ثوب اوسع من الخمار ودوا الرداء. قال تعالى يدنين عليه - 00:01:40

فيهن من جلابيهن وقالت عائشة رضي الله عنها في قصة الافك فخرمت وجهي بجلبابي. تقطع جلاب الدجى والدجية
كالظلمة وزنا ومعنى. يقال بدية ودجى كظلمة وظلم بجلم اليد الجلم المقراض اي المقص. والاكثر استعماله بلفظ التثنية. فيقال
الجلمان - 00:02:00

واضافة الجلاب الى الدجى جلاب الدجى هو من اضافة المشبه به الى المشبه. اي لم تزل تقطع دجى الذي هو كالجلاب. وكذلك قوله
بجلم اليد. هو من اضافة المشبه به الى المشبه. وكذلك قوله وسيف العنق - 00:02:30

ومن اضافة المشبه به المشبه. فيكون المعنى لم تزل هذه النوق تقطع الدجى الذي هو كالجلاب بيدها التي فيه كالجلم كالمقص
وبيعنقها الذي هو كالسيف. وهذا يدل على ان هذه النوقة لا تستريح من السيل ليلا ونهارا - 00:02:50
فما استراحت من عبور جعفر ومن صعود بصعيد زلق. الا وفي خضخاض دمع عينها خابت وغابت بسراب مطبقين. فما استراحت.
الراحة ضد التعب. من عبور جعفر. العبور قطع فريق مجاوزته قطع النهر من عبر الى عبر هو العبور. والعبر عبر النهر جانبه. فما
استراحت من عبور جعفر - 00:03:10

جعفر النهر الكبير والصغير. ومناسب لمراده هنا الكبير. ومن صعود الصعود عودوا لارتفاع وارتقاء. ما الماضي منه بكسر العين او
فتحها؟ لا هو بالكسر. نعم. نعم. الماضي صاعدة بكأس العين والصعيد في اللغة هو وجه الارض مطلقا ترابا كان او غيره. قال الزجاج لا
اعلم خلافا بين - 00:03:40

كأهل اللغة في ذلك. والخلاف بين الفقهاء مشهور في قوله تعالى فتيمم صعيدا طيبا. هل هو كل ما سعد على وجه الارض؟ هو مذهب
الحنفية والمالكية او هو خاص بالتراب وهو مذهب الشافعية والحنابلة. ومن صعود بصعيد زلقى يقال - 00:04:20
مكان زلق اي تزلزل وتزل فيه القدم ولا تثبت. ومنه في القرآن احسنت فتصبح صعيدا زلقا. نعم. اي تصبح ملساء لا تفوت عليها قدم. الا
وفي فاضي الخضخاب هنا الطين المختلط بالماء. الا وفي خضفاض دمع عينها. الدمع ماء العين - 00:04:40

والدمعة قبل ان تفيض يقولها عبرة كما قال ابن قيس وان شفائي عبرة لو سفحتها والعرب تزعم ان دمعة باردة وان دمعة الحزن
ساخنة. لذا يقولون في الدعاء للشخص اقر الله عينك. اي ابردها سرور - 00:05:10

ويقولون في الدعاء عليه اسخر الله عينه الا وفي خضخاض دمع عينها خاضت يقال خاض الغمارات اذا اقتحمها والسراب هو الذي

يتراعى للعين نصف النهار كأنه ماء. الذي تراه في اول النهار - 00:05:30

اخره هو الال والذي تراه في نصف النهار هو السراب. قال تعالى كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا.

مطبق المطبق هو المجلل والمغطي. يقول انها لا تستريح من قطع نهر - 00:05:50

ومجاوزته ومن تسلق مكان ووعر الا وهي تخوض في بحر من دمعها. وتغيب في السراب المغطي فهي لا تستريح ليلا ولا نهارا. لا

تستريح ليلا كما قال تقطع جلباب الدجى. ولا تستريح نهارا كما - 00:06:10

قال وغابت بسراب مطبق. اين الشاهد في قوله هذا على النهار نعم لا يكون الا نهار احسنت كأنما رقاقه الهاء تعود على السراب بحر

طماً والنوق عليه ترتقي. رقرق السراب ما تلاً منه. بحر طماً اي علا وارتفعت امواجه. والنوق اموات - 00:06:30

الامواج جمع موج. وهو مصدر غلبت عليه نسمية. الموج مصدر ماج موجة الى الطرب. ثم سمي به والنوق امواج عليه ترتقي اي

تصعد. وكل هودج على اقطابها مثل سفين ماخر او زورق. وكل هودج - 00:07:00

الهودج مركب للنساء. والجمع هواج والاقتاب جمع قتب. ورحل صغير. يكون على قدر سنام البعير. والسفينة واحدة سفينة ماخر يقال

مخرت السفينة الماء اذا جرت وشقت قال تعالى وترى الفئك مواخر فيه. اي تجري وتشق وجه الماء حتى تسلك فيه من قطر الى اخر.

او - 00:07:20

مزورقي الزورق السفينة صغيرة والجمع زوارق يشبه السراب بالبحر المتلاطم كأنما رقاقه بحر طمع. ويشبه النوق بالامواج. والنوق

امواج عليه ترتقي. ويشبه الهودج بالسفن والزوارق كل هودج على اقطابها مثل سفين ماخر او زورق. قال مرت بها هوج الرياح فهي

في تفرق حيناً وحيناً تلت - 00:07:50

مرت بها هوج الرياح قال من اضافة الصفة الى الموصوف اي مرت بها الرياح الهودج والرياح هي التي لا تستقيم. فتأتي تارة من هنا

وتارة من هنا. لذا قال فهي في تفرق حيناً وحيناً تلتقي - 00:08:20

والناقة الهوجاء هي المسرعة في السير كان بها هوجا اي كان بها حمقى وطيشا. والحين الوقت فسبحان الله وحين تصبحون. قال

وكم بصوت البغي سقت سوقها؟ سوق المعنف الذي لم يتق - 00:08:40

كم للتكفير؟ والسوط الخلط. اصل السوط الخلط. ومنه قي المقرعة بانها تخلط اللحم بالدم. قال تعالى فصب عليهم ربك سوط عذاب.

والا فالسوط اصله الخلط. ومنه قول كعب زهير رضي الله عنه لكنها خلعة قد سيط من دمها فادعو وولع واخلافه وتبديله. قال وكم

بصوت البغي البغي اظل - 00:09:00

والتعدي سقت من السوق وهو خلاف القول. سقت سوقها السوق جمع ساق لما بين الكعب الى الركبة. والساق من المؤنث او المذكر

سم لماذا؟ لانه مثنى انهم من الاعضاء المزدوجة كما سبق. نعم هذا على القاعدة. واعطاء تعالى والتفت الساق بالساق. والتفت تأنيث

الفعل - 00:09:30

دليل على ان الساق مهنثة وكم بصوت البغي سقت سوقها سوق المعنف الذي لا يتقي العنف ضد الرفق والذي لا يتقيه اي لا يحذر ولا

يخاف عليها. يقول في هذا البيت كثيرا ما سقتها ظالما لها. غير - 00:10:10

بها ولا خائف عليها. حتى غدت خوصا عجافا ضمرا. اعناقها تشكو طويل العنق حتى غدت غوصا اي غدت غائرات العيون. الخوص

جمع خوصاء. عجافا العجاف دم والعجف الهزال. وفي الحديث اربع لا تجوز في الضحايا. وذكر منها العجفاء التي لا تنقي -

00:10:30

اي المهزولة ضمرا الضمرة المهزولة جمع ضامرة من الضمر وهو الهزال وخفة اللحم ومنهم في القرآن نعم احسنتم وعلى كل ما يريد

نعم وعلى كل ضامرين يأتيها من كل فج عميق حتى غدت خوصا عجافا ضمرا اعناقها تشكو طويل العنق. العنق - 00:11:00

ضرب من السير فسيح سريع. من يذكر شاهدا له في السنة؟ العنق كان يسير العمل. احسنت. صحيح. بارك الله فيك. نعم. قول اسامة

بن زيد. نعم. اذا وجد فجوة احسنت نعم. قوله - 00:11:30

ابن زيد رضي الله عنه في افاضة النبي صلى الله عليه وسلم من عرفات في الحج وصف سيره قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة

النص كان يسير العنق العنق - 00:11:50

كما سبق ضرب من السير فسيح سريع. فاذا وجد فجوة اي وجد مكانا متسعا نص اي اسرع. حتى يستخرج اقصى سير النار فالنص

سير اسرع من العنق. يقول ابن منان حتى غدت. يعني بسبب الضرب - 00:12:00

بصوت بغي وبسبب السوق العنيف صارت النوق عن الحال التي وصفها في هذا البيت. صارت غائرات الاعين مهزولة تشكو اعناقها من

السير السريع الطويل. مرسومة الايدي شكت فرط الوجع. لكنها تشكو لغير - 00:12:20

مرسومة الايدي اي مشققتها اي مشققة الايدي تسيل دما سكت فرط الوجع الوجه وجع يكون في الرجل لكنها تشكو لغير مشفق. يقول

بسبب ذلك الضرب والسوق العنيف والسير الطويل الذي لا راحة فيه - 00:12:40

صاله مشققة الايدي تسيل دما تشكو من وجع اخفافها والحاحه عليها. لكن تذهب سدى لانها تشكو لمن لا يشفق عليها. هذا اخره والله

تعالى اعلم سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:13:00